

لسان العرب

(غيب) الغَيْبُ الشَّكُّ وجمعه غِيَابٌ وَغَيْبُوبٌ قال .
أَزَّتْ نَبِيٌّ تَعْلَمُ الْغِيَابَا ... لا قائلًا إِفْكَاءً ولا مُرْتَابًا .
والغَيْبُ كُلُّ ما غابَ عَنْكَ أَبُو إِسْحاقَ في قوله تعالى يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ أَي يُؤْمِنُونَ بما
غابَ عَنْهُمْ مما أَخْبَرَهُم بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْرِ الْبَعْثِ وَالْجَنَّةِ
وَالنَّارِ وَكُلِّ ما غابَ عَنْهُمْ مما أَنْبَأَهُمْ بِهِ فَهُوَ غَيْبٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ قَالَ وَالْغَيْبُ أَيضًا ما غابَ عَنِ الْعُيُونِ وَإِنْ كَانَ مُحَمَّسًا لَّا فِي الْقُلُوبِ وَيُقَالُ
سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ وَرَاءِ الْغَيْبِ أَي مِنْ مَوْضِعٍ لَا أَرَاهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْغَيْبِ وَهُوَ كُلُّ
ما غابَ عَنِ الْعُيُونِ سِوَا ما كَانَ مُحَمَّسًا لَّا فِي الْقُلُوبِ أَوْ غَيْرِ مُحَصَّلٍ وَغَابَ عَنِّي الْأَمْرُ
غَيْبًا وَغِيَابًا وَغَيْبَةً وَغَيْبُوبَةً وَغَيْبُوبًا وَمَغَابًا وَمَغِيَابًا وَتَغَيْبًا
بَطْنًا وَغَيْبًا هُوَ وَغَيْبًا عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا هَجَا حَسَّانُ قَرِيشًا قَالَتْ إِنْ هَذَا
لَشَتَمٌ ما غابَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ أَرَادُوا أَنْ أَبَا بَكْرٍ كَانَ عَالِمًا بِالْأَنْسَابِ
وَالْأَخْبَارِ فَهُوَ الَّذِي عَلَّمَ حَسَّانَ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانَ
سَلِّ أبا بَكْرٍ عَنِ مَعَارِبِ الْقَوْمِ وَكَانَ نَسَبًا عِلَاقَةً وَقَوْلُهُمْ غَيْبًا غَيْبًا أَي
دُفِنَ فِي قَبْرِهِ قَالَ شَمْرُ كُلُّ مَكَانٍ لَا يُدْرَى ما فِيهِ فَهُوَ غَيْبٌ وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعُ الَّذِي
لَا يُدْرَى ما وَرَاءَهُ وَجَمَعَهُ غَيْبُوبٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَرْمِي الْغَيْبُوبَ بَعِيدَ نَيْبِهِ
وَمَطَّرَ فُتُهُ مَغْضُصٌ كَمَا كَشَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرَّمِيدُ وَغَابَ الرَّجُلُ غَيْبًا
وَمَغِيَابًا وَتَغَيْبًا سَافِرًا أَوْ بَانًا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا أَجْعَلُ
الْمَعْرُوفَ حِلًّا أَلْيَسَ وَلَا عِدَّةً فِي النَّاظِرِ الْمُتَغَيْبِ إِنَّمَا وَضَعَهُ فِيهِ
الشَّاعِرُ الْمُتَغَيْبِ مَوْضِعَ الْمُتَغَيْبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَكَذَا وَجَدْتُهُ بَخَطِ الْحَامِضِ
وَالصَّحِيحُ الْمُتَغَيْبِ بِالْكَسْرِ وَالْمُغَايِبَةُ خِلافُ الْمُخَاطَبَةِ وَتَغَيْبًا عَنِّي فَلانٌ وَجاءَ
في ضرورة الشعر تَغَيْبًا بَدَنِي قَالَ امرؤ القيس .
فَطَلَّ لَنَا يَوْمٌ لَذِيذٌ بِنَعْمَةٍ ... فَقَلَّ فِي مَقِيلِ نَحْسُهُ مُتَغَيْبًا .
[ص 655] وَقَالَ الْفَرَاءُ الْمُتَغَيْبُ مَرْفُوعٌ وَالشَّعْرُ مُكَفَّأٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَرْدَ عَلَى
الْمَقِيلِ كَمَا لَا يَجُوزُ مَرَّتَ بِرَجُلٍ أَبَوْهُ قَائِمٌ وَفِي حَدِيثِ عُمِّهِدَةَ الرَّقِيقِ لَا دَاءَ وَلَا
خَيْبَةَ وَلَا تَغْيِبَ التَّغْيِبُ أَنْ لَا يَبِيعَهُ ضَالَّةً وَلَا لُقْطَةً وَقَوْمٌ غَيْبٌ
وَغَيْبٌ وَغَيْبٌ غَائِبُونَ الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَصَحَّتِ الْيَاءُ فِيهَا تَنْبِيهاً عَلَى أَصْلِ
غَابَ وَإِنَّمَا ثَبَتَتْ فِيهِ الْيَاءُ مَعَ التَّحْرِيكِ لِأَنَّهُ شُبِّهَ بِصَيْدٍ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا وَصَيْدٌ

مصدرٌ قولك بعيرٌ أَمْصِدُّ لَأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ تَنْدُوِيَّ بِهِ الْمَصْدَرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِيمٌ وَإِنَّ نَفَرَنَا غَيْبٌ أَيْ رَجَالُنَا غَائِبُونَ وَالغَيْبُ بِالتَّحْرِيكِ جَمْعُ غَائِبٍ كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ وَامْرَأَةٌ مُغَيَّبٌ وَمُغَيَّبٌ وَمُغَيَّبَةٌ غَابَ بِعَوْلَاهَا أَوْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهَا وَيُقَالُ هِيَ مُغَيَّبَةٌ بِالْهَاءِ وَمُشْهُدٌ بِالْهَاءِ وَأَغَابَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِ مُغَيَّبٌ غَابُوا عَنْهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَمْهَلُوا حَتَّى تَمْتَشِطَ الشَّعْثَةَ وَتَسْتَحْدِسَ الْمُغَيَّبَةَ هِيَ الَّتِي غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً مُغَيَّبَةً أَتَتْ رَجُلًا تَشْتَرِي مِنْهُ شَيْئًا فَتَعَرَّضَ لَهَا فَقَالَتْ لَهُ وَيَحْكُ إِنْ نِي مُغَيَّبٌ فَتَرَكَهَا وَهُمْ يَشْهَدُونَ أَحْيَانًا وَيَتَغَايِدُونَ أَحْيَانًا أَيْ يَغْيِبُونَ أَحْيَانًا وَلَا يُقَالُ يَتَغَيَّبُونَ وَغَابَتِ الشَّمْسُ وَغَيْرُهَا مِنَ النَّجُومِ مَغْيِبًا وَغِيَابًا وَغُيُوبًا وَغَيْبُوبَةً وَغُيُوبَةً عَنِ الْهَجَرِيِّ غَرَبَتْ وَأَغَابَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الْمَغْيِبِ وَبَدَا غَيْبَانُ الْعُودِ إِذَا بَدَتْ عُرُوقُهُ الَّتِي تَغْيِبُ بَدَتْ مِنْهُ وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ الْبُعَاقُ مِنَ الْمَطَرِ فَاشْتَدَّ السَّيْلُ فَحَفَرَ أُصُولَ الشَّجَرِ حَتَّى ظَهَرَتْ عُرُوقُهُ وَمَا تَغْيِبُ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَرَبُ تَسْمِي مَا لَمْ تُصِيبْهُ الشَّمْسُ مِنَ النَّبَاتِ كَالغَيْبَانِ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَالغَيْبَانُ كَالغَيْبَانِ أَبُو زِيَادِ الْكِلَابِيُّ الْغَيْبَانُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ مِنَ النَّبَاتِ مَا غَابَ عَنِ الشَّمْسِ فَلَمْ تُصِيبْهُ وَكَذَلِكَ غَيْبَانُ الْعُرُوقِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَدَا غَيْبَانُ الشَّجَرِ وَهِيَ عُرُوقُهَا الَّتِي تَغْيِبُ بَدَتْ فِي الْأَرْضِ فَحَفَرَتْ عَنْهَا حَتَّى ظَهَرَتْ وَالغَيْبُ مِنَ الْأَرْضِ مَا غَيْبُكَ وَجَمَعَهُ غُيُوبٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

إِذَا كَرِهُوا الْجَمِيعَ وَحَلَّ مِنْهُمْ ... أَرَاهُ بِالْغُيُوبِ وَبِالتَّسْلِغِ .
وَالغَيْبُ مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمَعَهُ غُيُوبٌ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ بَقْرَةَ أَكَلَ السَّيْعُ وَلَدَهَا فَأَقْبَلَتْ تَطُوفُ خَلْفَهُ .

وَتَسَمَّعَتْ رَزَّ الْأَنْبِيَّ فَرَاعَهَا ... عَنْ طَهْرِ غَيْبٍ وَالْأَنْبِيَّ سَقَامُهَا .
تَسَمَّعَتْ رَزَّ الْأَنْبِيَّ أَيْ صَوْتَ الصَّيَادِينَ فَرَاعَهَا أَيْ أَفْزَعَهَا وَقَوْلُهُ وَالْأَنْبِيَّ سَقَامُهَا أَيْ أَنَّ الصَّيَادِينَ يَصِيدُونَهَا فَهِيَ سَقَامُهَا وَوَقَعْنَا فِي غَيْبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ فِي هَيْبَةٍ عَنِ الْحَيَانِيِّ وَوَقَعُوا فِي غَيْبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ فِي مُنْهَبِطٍ مِنْهَا وَغَيْبَةٍ كُلِّ شَيْءٍ قَعَرُهُ مِنْهُ كَالجُبِّ وَالْوَادِي وَغَيْرَهُمَا تَقُولُ وَوَقَعْنَا فِي غَيْبَةٍ وَغَيْبَةٍ أَيْ هَيْبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فِي غَيْبَاتِ الْجُبِّ وَغَابَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ غَيْبَةً وَغُيُوبًا وَغِيَابًا وَغَيْبَةً وَفِي حَرْفِ أُبَيٍّ فِي غَيْبَةِ الْجُبِّ [ص 656] وَالغَيْبَةُ مِنَ الْغَيْبُوبَةِ وَالغَيْبَةُ مِنَ الْإِغْتِيَابِ وَإِغْتَابَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ إِغْتِيَابًا إِذَا وَقَعَ فِيهِ وَهُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ خَلْفَ إِنْسَانٍ مُسْتَوْرٍ بِسُوءِ أَوْ بِمَا يَغْمُّهُ لَوْ

سمعه وإن كان فيه فإن كان صدقاً فهو غيبيةٌ وإن كان كذباً فهو البهتةٌ والبهتانُ
كذلك جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكون ذلك إلا من وراءه والاسم الغيبةُ وفي
التنزيل العزيز ولا يغتتبُ بعضكم بعضاً أي لا يتناولوا لرجلاً بطهر الغيبِ
بما يسوءه مما هو فيه وإذا تناوله بما ليس فيه فهو بهتةٌ وبهتانٌ وجاء
المغيبانُ عن النبي صلى الله عليه وسلم ورؤيَ عن بعضهم أنه سمع غابه يغيبه
إذا غابه وذكر منه ما يسوءه ابن الأعرابي غابَ إذا اغتتابَ وغابَ إذا ذكر
إنساناً بخيراً أو شراً والغيبيةُ فعلةٌ منه تكون حسنةً وقبيحةً وغائبُ
الرجل ما غابَ منه اسمٌ كالكاهل والجامل أنشد ابن الأعرابي .
ويؤخِّرُني عن غائبِ المرءِ هديُّه ... كفى الهدى عمَّ غائبِ المرءِ
مُخبراً .

والغيبُ شحمٌ ترَبُّ الشاةُ وشاةُ ذاتُ غيبٍ أي ذاتُ شحمٍ لتغيبُ به عن
العين وقول ابن الرقاع يصفُ فرساً .
وترى لغرِّ نساهاً غيباً غامضاً ... قلقَ الخصيصةِ من فوويقِ المفصل .
قوله غيباً يعني انفلقت فخذاه بلحمتين عند سمنه فجرى النسا بينهما
واستبان والخصيصةُ كُليلٌ لحميةٌ فيها عصبيةٌ والغرُّ تكسُّر الجلد
وتغصُّنُه وسئل رجل عن ضمور الفرس قال إذا بُلَّ فريره وتفلقت غروره
وبدا حاصيره واستترخت شاكلاته والشاكلة الطيفةُ والفرير موضعُ
المجسِّة من معر فتته والحاصيرُ العقبة التي تبيدُ في الجندب بين
الصفاقِ ومقَطِّ الأضلاع الهوازنيُّ الغابة الوطاءة من الأرض التي دونها
شرفةٌ وهي الوهدة وقال أبو جابر الأسديُّ الغابةُ الجمعُ من الناس قال
وأشدني الهوازنيُّ .

إذا نصيوا رماحهم بغابٍ ... حسيت رماحهم سيدل الغوادي .
والغابة الأجمةُ التي طالت ولها أطراف مرتفعة بأسقة يقال ليثُ غابةٍ والغابُ
الآجام وهو من الياء والغابةُ الأجمةُ وقال أبو حنيفة الغابةُ أجمة القاصب قال وقد
جعلت جماعةُ الشجر لأنه مأخوذ من الغيبة وفي الحديث ان منذر سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان من أثل الغابة وفي رواية من طر فاء الغابة قال
ابن الأثير الأثلُ شجر شبيهٌ بالطر فاء إلا أنه أعظم منه والغابةُ غيضةُ
ذات شجر كثير وهي على تسعة أميال من المدينة وقال في موضع آخر هي موضع قريب من
المدينة من عواليها وبها أموال لأهلها قال وهو المذكور في حديث في حديث السباق
وفي حديث تركة ابن الزبير وغير ذلك والغابة الأجمة ذاتُ الشجر المتكاثف لأنها

تُغَيَّبُ ما فيها والغابةُ من الرِّمَاحِ ما طال منها وكان لها أطراف تُرى كأطراف الأجمة وقيل هي المُنْطَرِبَةُ من الرماحِ في الريح وقيل هي الرماحُ إِذا اجْتَمَعَتْ قال ابن سيده وأُراه على التشبيه بالغابة التي هي الأجمة والجمعُ من كل ذلك غاباتُ [ص 657] وغابُ وفي حديث عليٍّ كرم الله وجهه كَلَيْتُ غاباتٍ شديدةٍ القَسْوَرَةِ أَصافه إِلى الغابات لشِدَّتِه وقوَّتِه وأَنه يَحْمِي غاباتٍ شَتَّى وغابةُ اسم موضع بالحجاز